الرئيس الزُبيدي يُعزّي في وفاة السفير العبادي والمناضل الأكتوبري الحداد

14أكتوبر / خاص:

بعث الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية عزاء ومواساة في وفاة السفير محمد عبدالرحمن العبادي، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة وطنية حافلة بالعطاء والعمل السياسي والدبلوماسي.

وعـبّر الرئيس الزُبيدي عن خالص تعازيه ومواساته إلى أسرة الفقيد وذويه ورفاقه ومحبيه، مشيدًا بمناقب الفقيد وأدواره الوطنية والدبلوماسية، مؤكداً أن رحيله يمثل خسارة وطنية كبيرة.

وابتهل الرئيس الزُبيدي الى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان...إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وفي سياق متصل بعث الرئيس الزُبيدي، برقية تعزية ومواساة في وفاة المناضل الأكتوبري الكبير الأستاذ حسين عبده عبدالله الحداد، الذي وافاه الأجل في العاصمة عدن بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال الوطني.

وأعرب الرئيس الزُبيدي في برقيته عن بالغ الحزن والأسى لرحيل أحد رموز النضال الوطني ومناضلي الرعيل الأول، الذين كرّسوا حياتهم لمقارعة الاستبداد ومقاومة المستعمر البريطاني، وتركوا بصمات وطنية خالدة ومسيرة حافلة بالعطاء والنضال وخدمة المجتمع امتدت لعقود.

وعبر الرئيس الزُبيدي في البرقية عن خالص تعازيه وعظيم مواساته إلى أسرة الفقيد وآل الحداد، وقيادات وقواعد حزب جبهة التحرير، وأبناء العاصمة عدن كافة، سائلا المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

كُنّا أهلاً

شكري نصر مرسال

إذا ما أخذنا صمت الخيال، من غير شعور منّا، في رحلة حنين قصيرة، وارتفعت أمامنا ستائرُ الماضي المخملية، لنطالع فصولاً من رواية زمن ظلّ طاهرًا، بديعًا، خالدًا كأزهار السرور ؛ تجلّت فيه إنسانيةُ العلاقة بين عموم الناس، وبين الجيران على وجه الخصوص، النابضة بالدفء، ثم طواها النسيان؛ أدركنا، مقدار ما فقدناه اليوم من أنفسنا فكرًا وسلوكا. كأنّ الزمان لم يعد هو الزمان، وكأنّ الناس فيه غيرُ الناس؛ غـريـبٌ يستأنس بغريب مثله، لخلل سيكولوجيّ أصاب كيمياء التوازن الهرموني في بيئة أرواحنا الداخلية.

لم أكتب لأردّد مقولة: ليت الزمان الأول يعود لنعيش فيه، بل لأستحضر قيمًا منسية كانت تسكن مشاعرنا. ولم أقف هاهنا متمنّيًا، متأمّلا، عودة أيام مضت، وإن كانت – في حقيقتها – قد تركتنا نبحث عنها في ذاكرة لا تنام.

كان الوفاء بين الجيران نقشاً على جبين القلوب، يُرسَم بكلّ تفاصيله، وكان جبرُ الخواطر لغةً شائعة، يتداولها الناس بالفطرة، ويجيد حديث فلسفتها الجميع.

في زمن مضى ثم تركنا، كان للجيران نكهةٌ لا تُضاهى، كحليب أمهاتنا؛ نشمّها عند عودتنا من مدارسنا، أو حين نلج أزقّة حاراتنا قادمين من بعيد، ويزهو بنا شذاها في ممرّات الحارة، حين نرى آباءنا في ما بينهم يتنافسون على اقتسام مساحة الظل.

وكانت كفوف أمهاتنا نغمةَ التواصل فيما بينهنّ؛ تبدأ مع أول خيوط الفجر عبر شرفات النوافذ العتيقة. ينشدن أخبار أهل البحر والبرّ: هذه تسأل بمحبة عن جيرانها، وتلك تتساءل بلهفة عن خال يسكن هنا، أو عمّة تسكن هناك، أو أخ أنهكته صروف الاغتراب. ويرسلن السَّلام على جناح الشَّوق محاكاة، إن لم يجدن رسولا.

كان الناس أهلًا؛ يستنشقون الأكسجين من دفء الجيرة، ويقتاتون من طمأنينة السؤال عن بعضهم: «كيف أصبحت؟»؛ كانت عهدًا، ومناجاة، ودعاءً في ظهر الغيب. يفرحون لفرح بعضهم، ويحزنون لحزن بعضهم. فإذا نزلت مصيبة الفقد بأحد البيوت، خيّم الحزن على مدرّجات الحارة، كأنّ الفقيد قد خرج من كل بيت. كانوا يحفظون

وجوه بعضهم، لا سجلات هواتفهم، وبيسر كانوا يميّزون أواني الجيران من كثرة العطاء المتبادل، حيّ كانت الأواني تنتقل من بيت إلى بيت من غير استئذان.

نعم، كنّا أهلاً، يا عبدالرحمن، يا أحمد، يا حسين، يا خالد... لعلكم لا تزالون تذكرون تلك الليالي الباسمات التي كنّا نسهر فيها في بيوت بعضنا. وإذا غلبنا النعاس، نمنا عند الجيران بعلم أهلنا، ويأتي المنادي على الطريقة المألوفة: «اتركوه يرقد عندنا إلى الصباح»، فنصحو على رائحة خبز أمهاتنا.

كان خبز أمي، يا محمد، يشبه خبز أمك؛ في اللون، وفي المذاق، وفي الشكل؛ لأن أمهاتنا كنّ متشابهات في الطيبة، في الحنان، في الوفاء، والمروءة؛ في فنجان قهوة، وتمرات، وكسرة خمير، تُقدَّم لآبائنا بابتسامة.

الفريق محمود الصبيحي يهنئ الباحث باسم الدباش لنيله الدكتوراه بامتياز من جامعة عدن

لحج/ خاص:

هنأ الفريق الركن محمود أحمد سالم الصبيحي، مستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي لشؤون الدفاع والأمـن، الباحث باسم محمد حسن الدباش الصبيحي، بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراة بامتياز في الكيمياء الفيزيائية وتقنية النانو من جامعة عدن.

وأشار الفريق الصبيحي إلى أن هذا الإنجاز العلمي يعكس تفاني الباحث وجهوده المتميزة في مجال البحث العلمي، ويشكل مثالا يحتذى به في الاجتهاد والتميز الأكاديمي.

ولفت إلى أن أطروحة الباحث تقدم حلولاً مبتكرة لمعالجة المياه الملوثة بالمعادن الثقيلة، مما يسهم في حماية البيئة ودعم مشاريع التنمية المستدامة من خلال الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.

وأكد الفريق الصبيحي أن هذه الأطروحة تمثل إضافة علمية مهمة في مجالي الكيمياء الفيزيائية وتقنية النانو، وتدعم الابتكار وتطبيق المعرفة العلمية بما يخدم المجتمع ويعزز البحث العلمي التطبيقي.

الوزير الزعوري: هناك مراكز بحثية تستحوذ عليها جهات ربما لا تخدم قضيتنا العادلة

عدن/ خاص:

قـال وزيـر الـشـؤون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد سعيد الزعوري إن تأسيس مركز عـدن للدراسات الاستراتيجية "نعده بادرة طيبة وخطوة جيدة إلى الأمام للمنافسة في هذا المجال، خاصة أن العاصمة عدن تفتقر إلى مثل هذه المراكز البحثية للدراسات، وهناك كثير من المراكز البحثية تستحوذ عليها جهات ربما لا تخدم قضيتنا العادلة في هذا البلد".

وأضاف الوزير الزعوري، في كلمته التي ألقاها يوم أمس في حفل إشهار مركز عدن للدراسات الاستراتيجية، أن إشهار هذا المركز "يأتي استجابة لحاجة ملحة لتعزيز العمل البحثي في وطننا، وتوفير دراسات وأبحاث في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية، قـادرة على قـراءة الواقع واقـتراح الحلول وبناء قاعدة بيانات ومعلومات تسند العمل الحكومي وتدعم التخطيط والتنمية المستدامة".

وأكـد الزعوري أن الـوزارة تدعم كل مـبـادرة تسعى إلى الارتـقـاء بالوعي المجتمعي، وتعزيز ثقافة البحث العلمي، وتحصين المجتمع ضد الأفكار السلبية التي تهدد تماسكه واستقراره".

وكان حفل إشهار وتدشين مركز عدن للدراسات الاستراتيجية، الذي حضره عـدد كبير من المسؤولين والباحثين الأكاديميين، والمختصين، ونخبة من المهتمين بالعمل البحثي والمعرفي والاستراتيجي، إلى جانب شخصيات إعلامية ومجتمعية، قد استهل بكلمة ترحيبية ألقاها رئيس المركز الدكتور عديل الطهيش، استعرض فيها اهداف المـركـز، ورؤيـتـه في الإسـهـام بإنتاج دراسـات استراتيجية رصينة، ودعم صُنّاع القرار، وتعزيز البحث العلمي والتحليل الموضوعي للقضايا الراهنة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

كما تخلل الحفل عـرض تقديمي تعريفي، سلط الضوء على نشأة المركز وأهميته، ومجالات عمله البحثية، ونشاطاته العلمية، إلى جانب التعريف بالفريق البحثي المحـلي والـدولي المنضوي ضمن المـركـز، واستعراض كلمات مـوجـزة لعدد مـن الباحثين الدوليين المشاركين.

واختُتمت الفعاليةٍ بالتأكيد على انطلاق المركز رسمياً لمزاولة نشاطه البحثي، وفـتـح آفـاق الـتـعـاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية ومراكز الفكر على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

شارك في لقاء مع قيادة قوة الدعم والإسناد السعودية بسقطرى..

نائب وزير الأوقاف يدعو لتحصين المجتمع بخطاب ديني واعٍ ومتزن

سقطرى/ خاص:

دعـا نائب وزيـر الأوقـاف والإرشاد أنور علي العمري، أئـمـة وخـطـبـاء مساجد محافظة أرخبيل سقطرى إلى اعتماد خطاب ديني واعٍ ومـتـزن، يـقـوم على الوَسطية والاعتدال، ويعزز وحـدة الصف، ويسهم في حماية النسيج المجتمعي، وذلك خلال اللقاء الموسع الذي نظمه مكتب الأوقاف والإرشـاد بالمحافظة، في إطار تعزيز الدور الدعوي وتوحيد الخطاب الديني.

وأكـد نـائـب الـوزيـر أن المرحلة الراهنة تتطلب خطابًا مـسـؤولًا يتصدى للشائعات وخطابات الفتنة ويحصّن الـوعـي الـعـام، مشددًا على أهمية أن تبقى المساجد منارات للهداية والتسامح، وأدوات فاعلة في ترسيخ القيم الدينية والوطنية وتعزيز السلم المجتمعي.

من جانبه، أوضح مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة أرخبيل سقطرى الشيخ صالح سعيد بن ماجد، أن اللقاء يأتي ضمن جهود الوزارة لتمكين الأئمة والخطباء والارتقاء بأدائهم الدعوي والفكري، مؤكدًا استمرار المكتب في تنظيم مثل هذه اللقاءات، لما لها من أثر مباشر في خدمة المجتمع وتعزيز الاعتدال والتعايش.

حضر اللقاء وكيل وزارة الأوقـاف المساعد لقطاع الإرشـاد الـشـيـخ رمـزي الغلابي، ومدير عام المساجد بديوان الوزارة الشيخ هشام المحضار.

وفي سـيـاق مـتـصـل، شارك نائب وزير الأوقاف والإرشـاد، في لقاء رسمي جمعه بمحافظ أرخبيل سقطرى المهندس رأفت علي الثقلي، مع قيادة قوة الدعم والإسناد السعودية بمقر قيادة القوات المشتركة، في إطار التنسيق المؤسسي وتعزيز الشراكة في الجوانب ذات الصلة بالعمل الخدمي والإرشادي.

وجـرى خـلال الـلـقـاء مناقشة مجالات التعاون المشترك بين الجانبين، وفي مقدمتها ما يتصل بقطاع الأوقاف والإرشاد، بما يخدم احتياجات المجتمع المحلي، ويـعـزز حـضـور الخطاب الديني المعتدل، ويدعم الاسـتـقـرار المجتمعي في أرخبيل سقطرى.

وتـنـاول الـلـقـاء مـشروع تشييد جامع خادم الحرمين الـشـريـفـين الـمـلـك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الـذي يُـعـد أكـبـر مـشروع ديني ومعماري في محافظة أرخبيل سقطرى، حيث أكدت وزارة الأوقاف والإرشاد أهمية المـشروع من حيث دوره الشرعي والتوعوي، وما يحمله من رمزية دينية وحضارية تعكس رسالة الإسلام الوسطية، وتسهم في خدمة أبناء المحافظة.

وأشاد نائب وزير الأوقاف والإرشـاد بالدعم الأخوي المـتـواصـل الـذي تقدمه المملكة العربية السعودية لمحافظة سقطرى، مؤكداً أن هذا الدعم يمثل رافعة حقيقية للتنمية والاستقرار، ويجسد عمق العلاقات الأخـويـة بـين البلدين، ويعزز الشراكة في المجالات الخدمية والدينية.

حـضـر اللقاء مدير عام مكتب الأوقـاف والإرشـاد بمحافظة سقطرى الشيخ صالح سعيد بن ماجد.

اختتام ورشة علمية تحدد مخرجات تطوير جودة برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية

عدن/ صقر العقربي:

اختُتمت في العاصمة عدن أعمال الورشة العلمية بعنوان "جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي اليمنية - الواقع وآليات التطوير"، التي نظمها مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي على مدى يومين متتاليين، بمشاركة واسعة من وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي، والخدمة المدنية والتأمينات، ورؤساء الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية، وعمداء عدد من الكليات، وقيادات أكاديمية وبحثية، وممثلي الجهات ذات العلاقة.

وألقى الدكتور خالد عمر باسليم وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني لقطاع الشؤون التعليمية، كلمة أكد فيها أن اختتام هذه الورشة يمثل محطة مهمة لتقييم واقع برامج الدراسات العليا، والبناء على ما تم طرحه من أفكار علمية ومناقشات معمقة أسفرت عن مخرجات وتوصيات عملية قابلة للتنفيذ. وأوضح أن ما شهدته الورشة من تفاعل علمي ونقاشات مسؤولة يعكس وعيًا مؤسسيًا متقدمًا بأهمية الجودة، وضرورة الانتقال من مرحلة التشخيص إلى مرحلة التطبيق والتطوير.

وأشار باسليم إلى أن وزارة التعليم العالي ستولي توصيات الورشة اهتمامًا بالغًا، وستعمل على دراستها ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، بما يسهم في تحسين جودة برامج الدراسات العليا، والارتقاء بمستوى المخرجات الأكاديمية، رغم التحديات والظروف الاقتصادية الراهنة، مؤكدًا أن العمل التشاركي بين الوزارة والجامعات يمثل ركيزة أساسية لإنجاح أي إصلاحات مستقبلية.

من جانبها، أكدت الدكتور سوسن باخبيرة رئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، في كلمتها الختامية، أن اختتام أعمال الورشة لا يعني نهاية الجهد، بل يشكل انطلاقة جديدة لمرحلة عمل مؤسسي مبني على مخرجات علمية واضحة ورؤية مستقبلية مشتركة. وأوضحت أن الورشة خرجت بجملة من التوصيات التي تعكس احتياجات الجامعات اليمنية، وتسهم في تطوير برامج الدراسات العليا وتعزيز جودة التعليم والبحث العلمي.

وأضافت باخبيرة أن المجلس، وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، سيعمل على متابعة نتائج الورشة وتفعيل توصياتها ضمن الأطر والمعايير المعتمدة، بما يضمن استدامة الجودة، وتطوير البيئة البحثية، وتمكين الجامعات من أداء دورها الأكاديمي والتنموي بكفاءة أعلى، وعبرت عن تقديرها للتفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة من قبل ممثلي الجامعات الحكومية والأهلية، مؤكدة أن هذا التفاعل يعكس حرص الجميع على ترسيخ ثقافة الجودة والعمل المشترك لصياغة مستقبل أفضل للدراسات العليا في اليمن.

وشهدت الورشة مناقشة عدد من الأوراق العلمية المتخصصة، تناولت تقييم الوضع الراهن لبرامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي اليمنية، وتوجهات وسياسات وزارة التعليم العالي لتطوير هذه البرامج، إلى جانب استعراض تجارب عدد من الجامعات اليمنية في استحداث برامج جديدة، وطرح رؤى بحثية تهدف إلى تخفيف أعباء الابتعاث الخارجي وتعزيز القدرات البحثية المحلية.

وفي ختام أعمالها خرجت الورشة بعدد من التوصيات، التي أكدت على ضرورة تحديث التشريعات الخاصة بالتعليم العالي لمواكبة التغيرات المحلية والإقليمية والدولية المتسارعة، وإنشاء مجلس تنسيقي وطني لبرامج الدراسات العليا لتوحيد الجهود ورفع كفاءة التخطيط والتنفيذ، إلى جانب صياغة خطة وطنية للبحث العلمي وإعداد خارطة بحثية واضحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات العليا وسد النقص في التخصصات التي تلبي احتياجات سوق العمل، كما أوصت التوصيات بتوجيه برامج الدراسات العليا نحو الاختصاصات التي يحتاجها المجتمع المحلي وسوق العمل، مع توجيه الطلبة لدراسة التوجهات المستقبلية للاختصاصات والمجالات العلمية لمهن المستقبل، وتحويل الأبحاث النظرية إلى حلول عملية تخدم قضايا التنمية المحلية.

وشددت الورشة على أهمية تفعيل الشراكات التشاركية مع باحثين من جامعات محلية وإقليمية وعالمية، وتنفيذ تعاون مستمر مع الجامعات والمراكز البحثية الخارجية، خصوصًا في الجانب العملي، كما تم التأكيد على إدخال الجامعة ككيان أكاديمي في مشاريع التنمية الممولة من خارج المحافظة، وتعزيز دور الجامعة كبيت خبرة استشاري للمساهمة في إيجاد الحلول والابتكارات لدعم التنمية الاقتصادية والإدارية والمجتمعية المستدامة.

وشجعت التوصيات الجامعات اليمنية على تبني سياسات جذب أكاديمي تستوعب الطلبة الدوليين بما يعزز الدور العلمي لليمن ويعطي للبرامج المحلية بعدًا عالميًا، وتعزيز التكامل المعلوماتي بين الجامعات والكليات عبر إنشاء نظام أو مركز لجمع المعلومات والإحصاء، ووضع آلية للاستفادة من الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وفق أفضل الممارسات الإقليمية والعالمية، كما أكدت التوصيات على متابعة أثر خريجي الدراسات العليا وتقييم إسهامهم في تقديم الحلول الناجحة والمميزة في سوق العمل بما يعود بالإيجاب على المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

وشملت التوصيات أيضًا إقامة ورش عمل بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي ووزارة الخدمة المدنية والجامعات لتحديد احتياجات السوق وربطها بمخرجات التعليم الجامعي والعالي، وتحديث لوائح الدراسات العليا لتشمل فصولا مستقلة لكل نمط (أكاديمي، تنفيذي، إلكتروني)، مع مراعاة الضوابط الخاصة لضمان عدم الخلط بين المسارات.

كما أكدت الورشة على تبني منصات تعليمية تضمن منع انتحال الهوية والتحقق من النزاهة في الاختبارات ومناقشات الرسائل لضمان مصداقية الدرجة العلمية، واعتماد أدوات عملية للبرامج التنفيذية لقياس الأثر التطبيقي للخريجين وعدم الاكتفاء بالتحصيل النظري، بالإضافة إلى تطبيق معيار الاعتماد الثامن (التقييم والتحسين المستمر) عند جمع الاستبيانات، مع إلزام الأقسام العلمية بتقديم "خطط تحسين مؤقتة" ومراجعة البرامج دوريًا كل 3 سنوات لضمان حداثتها.